Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبول هدية العيد

عن أنس رضى الله عنه قال: أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة، فذبحها وبعث إلى رسول الله ﷺ بوركها أو فخذيها فقبله. وفى رواية: وأكل منه.

اللغة

(أنفجنا أرنبا بمر الظهران) أنفجنا: أثرنا ونفرنا، والأرنب: اسم جنس يطلق على الذكر والأنثى، ويقال: فى رجليها طول بخلاف يديها، ومر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء: علم مكون من المضاف والمضاف إليه وتجرى علامات إعرابه على الجزء الأول وهو «مر» ويكون الثانى مجرورا دائما بالإضافة تبعا لحاله قبل العلمية و «مر» قرية ذات نخل وزروع ومياه و «الظهران» اسم الوادى، وتقول العامة: بطن مرو، ومر الظهران: موضع قريب من مكة، وقيل: على بعد خمسة أميال من مكة إلى جهة المدينة، وقيل: بينه وبين مكة ستة عشر ميلا، وهذا أصح الآراء.

(فسعى القوم فلغبوا) أى سعى القوم نحوه ليصطادوه فلغبوا: بفتح الغين، ويجوز كسرها، والفتح أفصح: أى تعبوا وأعيوا.

(فأدركتها) أى الأرنب.

(فأخذتها فأتيت أبا طلحة) وهو زوج أم أنس واسمها أم سليم.

البيان والتحليل

فى هذا الحديث بيان لحكم نوع من الهدية وهو الصيد، وقد ذكر أنس رضى الله عنه أنهم